

نظم الرقابة والأمن والحماية لنظم المعلومات المحاسبية

الفصل الثامن



اعداد: أنهي بن زقر

أولاً: تعريف نظام الرقابة الداخلية:

■ يشير مصطلح نظام الرقابة الداخلية إلى الخطة التنظيمية وجميع الوسائل التي تتبناها إدارة المنشأة لتوفر تأكيداً معقولاً بتحقيق أهداف الرقابة المحاسبية والإدارية.

■ الرقابة الداخلية إما تكون :

(١) رقابة محاسبية

(٢) أو رقابة إدارية.



أهداف الرقابة المحاسبية:

- ❖ حماية الأصول ومنع الغش والأخطاء واكتشاف وتصحيح الغش والأخطاء في حالة حدوثه.
- ❖ دقة واكتمال السجلات والدفاتر والتقارير المحاسبية.

أهداف الرقابة الإدارية:

- ❖ انتظام وكفاءة إنجاز الأعمال ، والاستخدام الأمثل للموارد المتاحة .
- ❖ الالتزام بالأنظمة والتعليمات والسياسات التي تتبناها الإدارة لتحقيق أهداف المنشأة.



ثانيا: مقومات نظام الرقابة الداخلية:

أ- الخطة التنظيمية:

هي أساس عملية الرقابة ، ويجب أن تتوفر فيها مجموعة من الخصائص ، أهمها ما يلي :

- ❖ الدقة في تحديد المسؤوليات .
- ❖ المرونة لمقابلة أي تطوير أو تغيير أو تعديل في المستقبل.
- ❖ البساطة والوضوح حتى يتفهمها العاملون في الشركة مختلف المستويات والوظائف.
- ❖ العمل على تحقيق الاستقلال الوظيفي بين الإدارات المختلفة .
- ❖ مراعاة التكلفة الاقتصادية في إعداد وتنفيذ كل الوسائل الرقابية.
- ❖ مراعاة تقسيم المهام وفصل سلطة تنفيذ القرار عن سلطة تقييمها.



يتبع: مقومات نظام الرقابة الداخلية :

ب- العناصر البشرية المؤهلة:

- ❖ يجب أن تحرص الشركة على اختيار الموظفين بعناية ،وبالتالي يجب الأخذ في الاعتبار ما يلي :
- ❖ اختيار الموظفين على أساس التأهيل العلمي والخبرات العملية اللازمة لكل وظيفة.
- ❖ تدريب الموظفين وفقاً لسياسة مرسومة.
- ❖ مراعاة وضع الشخص المناسب في المكان المناسب.
- ❖ مراجعة أعمال الموظفين لملاحظة أوجه النقص أو الضعف ولتصحيح الأخطاء.

ج- نظام محاسبي متكامل وفعال.:

سوف نتحدث عنه لاحقاً



يتبع: مقومات نظام الرقابة الداخلية :

د- نظام للضبط والرقابة الداخلية :

الضبط الداخلي: هو مجموعة من الإجراءات والترتيبات الخاصة التي يتم وضعها بغرض منع حدوث الأخطاء والغش والتحريفات واكتشاف الأخطاء والتحريفات والغش بعد حدوثه وتصحيحه .

قواعد وأسس الضبط الداخلي:

- (١) **التأمين على الأصول:** وضع إجراءات للتأمين على الأصول ذات الطبيعة الخاصة كقابليتها للسرقة.
- (٢) **استخدام أسلوب الرقابة الحدية والرقابة المزدوجة:**

| الرقابة المزدوجة | الرقابة الحدية |
|--|---|
| تعتمد على اشتراك أكثر من شخص لإنجاز عملية مثل <u>أهمية وجود توقيع لإصدار الشيكات التي تتعدى حداً معيناً.</u> | وضع حدود لتدرج السلطة في مجال التصريح بعملية معينة ، وتزداد هذه السلطة مع الصعود من <u>المستويات الإدارية الدنيا إلى المستويات الإدارية العليا.</u> |

- (٣) **تحديد الاختصاصات:** تحديد التخصصات بالنسبة للمستويات الإدارية والافراد.
- (٤) **وضع الإجراءات التفصيلية لأداء العمليات:** تحديد خطوات أداء العمليات المختلفة.



ثالثاً: مكونات نظام الرقابة الداخلية:

■ يتكون نظام الرقابة الداخلية من أربع مكونات هي :

- (١) البيئة الرقابية.
- (٢) تحديد المخاطر.
- (٣) الإجراءات والأنشطة الرقابية.
- (٤) متابعة وتحديث الإجراءات والأنشطة الرقابية.



يتبع: مكونات نظام الرقابة الداخلية: (١) البيئة الرقابية:

■ تشمل البيئة الرقابية على العوامل التالية:

- ❖ طرق الرقابة المتعلقة بالإشراف والمتابعة.
- ❖ الهيكل التنظيمي.
- ❖ طرق الاتصال.
- ❖ الأسلوب الفلسفي والعملية المتبع بواسطة الإدارة.
- ❖ لجان لمراجعة.
- ❖ السياسات والإجراءات المتعلقة بالعاملين.
- ❖ المؤثرات الخارجية.
- ❖ الأمانة والقيم الأخلاقية التي يتصف بها العاملون.



يتبع: مكونات نظام الرقابة الداخلية: (٢) تحديد المخاطر:

■ يقصد بتحديد المخاطر هنا هو : تقدير احتمال أن تتضمن القوائم المالية أخطاء مهمة، وهذه يطلق عليها تقدير لمخاطر لأغراض التقارير المالية.

■ يقع على عاتق الشركة مسؤولية تحديد وإدارة هذه المخاطر.

■ وينعكس القرار الذي تتخذه الإدارة في هذا الشأن على عمل المحاسب القانوني.

أ- فإذا قررت الإدارة قبول هذه المخاطر دون وضع إجراءات رقابية لتقليلها بسبب اعتبارات التكلفة، فإن المحاسب القانوني سوف يقوم بتقدير مخاطر الرقابة عند مستوى أعلى وتوسيع نطاق الفحص وزيادة اختبارات التحقق.

ب- أما إذا قامت الإدارة بوضع إجراءات رقابية بهدف تقليل احتمال وجود أخطاء مهمة في القوائم المالية ، فإن المحاسب القانوني سوف يقوم بتقدير مخاطر الرقابة عند مستوى منخفض وتضييق نطاق الفحص وتقليل اختبارات التحقق.



يتبع: مكونات نظام الرقابة الداخلية: (٣) الإجراءات والأنشطة الرقابية:

■ الإجراءات والأنشطة الرقابية هي السياسات والإجراءات التي تساعد في التأكد من أن تعليمات الإدارة تم تنفيذها.

■ بعض الإجراءات والأنشطة الرقابية التي من أهمها:

❖ فحص أداء الشركة.

❖ معالجة البيانات.

❖ الإجراءات الرقابية التي تعتمد على الوجود الفعلي مثل (جرد المخزون السلعي)

❖ الفصل بين المسؤوليات والتحديد الواضح للسلطات.

(٤) متابعة وتحديث إجراءات الأنشطة الرقابية أو (الإشراف):

المراقبة أو الإشراف:

هو عملية تقويم جودة أداء الرقابة الداخلية بمرور الوقت، وهي تتضمن تصميم وتنفيذ وتقويم وتحديث الإجراءات والأنشطة الرقابية أولاً بأول ، واتخاذ أي إجراءات تصحيحية ضرورية.



رابعاً: الإجراءات الرقابية فى نظم المعلومات المحاسبية الآلية:

■ تشتمل نظم المعلومات المحاسبية المعتمدة على الحاسب الآلي على مجموعة من الإجراءات الرقابية أهمها ما يلي :

- (١) إجراءات الرقابة العامة على المنشأة ككل.
- (٢) إجراءات الرقابة على المدخلات.
- (٣) إجراءات الرقابة على التشغيل.
- (٤) إجراءات الرقابة على المخرجات.
- (٥) إجراءات الرقابة على قاعدة البيانات.
- (٦) الإجراءات الرقابية على أجهزة الحاسب الآلي الشخصية.
- (٧) الإجراءات الرقابية على الشبكات.



(١) الإجراءات الرقابية على المنشأة ككل :

- يتم وضع إجراءات الرقابة العامة للتأكد من أن البيئة العامة للمنشأة (الداخلية والخارجية) مستقرة، ويتم إدارتها بشكل جيد، وتتضمن هذه الوسائل:
 - الفصل بين النظام الفرعي للمحاسبة والنظم الأخرى للمعلومات.
 - الفصل بين المسؤوليات والتحديد الواضح للسلطات والصلاحيات.
 - استخدام حسابات شخصية عند التعامل مع الحاسب الآلي.
 - متابعة التغيرات السلوكية للموظفين.



٢) إجراءات الرقابة على المدخلات:

■ وهي مصممة لتوفير تأكيد معقول بأنه:

- تمت الموافقة الرسمية على المدخلات قبل تشغيلها في الحاسب الآلي.
- قد تم تجهيز المدخلات بشكل سليم.
- لم يتم فقد أو تكرار أو تغيير أو إضافة المدخلات بشكل غير سليم.
- تمت مراجعة ومتابعة تصحيح العمليات الخاطئة في الوقت المناسب.



٣) إجراءات الرقابة على التشغيل:

■ وهي مصممة لتوفير تأكيد معقول بأنه:

- تم التصديق على جميع العمليات التي يراد تشغيلها.
- لم يتم فقدان العمليات أو الإضافة إليها أو تغييرها بصورة غير رسمية.
- قد تم تحديد وتصحيح أخطاء التشغيل في الوقت المناسب.



(٤) إجراءات الرقابة على المخرجات:

■ وهي مصممة لتوفير تأكيد معقول بأنه:

- نتائج عمليات التشغيل (المخرجات) صحيحة.
- تداول المخرجات يقتصر على الموظفين المختصين فقط.
- توفير المخرجات للموظفين المختصين يتم في الوقت المناسب.



٥) إجراءات الرقابة على قاعدة البيانات:

■ وهي مصممة لتوفير تأكيد معقول بأنه:

- توجد إجراءات رقابية تحدد حرية الوصول إلى قاعدة البيانات فقط عن طريق الأشخاص المصرح لهم.
- تم تنسيق أنشطة مستخدمي قاعدة البيانات والتحكم فيها.
- توجد رقابة محكمة على الملفات لمنع التغيير أو الضياع.



خصائص النظم المحاسبية المعتمدة على الحاسب الآلي :

- أ- عدم وجود (غياب) مستندات لبعض المدخلات.
- ب- النقص في وضوح مسار بعض العمليات المرئية.
- ت- النقص في المخرجات المرئية.
- ث- سهولة الدخول على البيانات وبرامج الحاسب الآلي.



خامسا: الإجراءات الرقابية على أجهزة الحاسب الآلي الشخصية:

- تتم الرقابة على أجهزة الحاسب الآلي الشخصية بإتباع مجموعة من الوسائل، أهمها ما يلي :
 - تحديد المخاطر التي قد يتعرض لها كل جهاز حسب الاستخدام.
 - قفل لوحة المفاتيح .
 - استخدام أسلوب التشفير.
 - استخدام برنامج سليم للحماية ضد المخاطر المختلفة وخاصة مخاطر الفيروسات.



سادسا: الإجراءات الرقابية على الشبكات:

- تتم الرقابة على الشبكات بإتباع مجموعة من الوسائل، أهمها ما يلي :
 - المقارنة بين مركزية الملفات وعدم مركزية الملفات.
 - استخدام برنامج سليم للحماية ضد المخاطر المختلفة.
 - ضرورة الفصل بين الواجبات داخل قسم التشغيل الإلكتروني.
 - مراقبة الدخول على الشبكات باستخدام أسلوب كلمات السر .



سابعاً: الإجراءات الرقابية في ظل تطورات تكنولوجيا المعلومات:

- العالم يعيش تغيرات وتطورات وتحولات متلاحقة في جميع جوانب الحياة ويرتبط ذلك بالثورة المعلوماتية وتكنولوجيا الالكترونية والاتصالات.
- تكنولوجيا المعلومات تمثل جميع أنواع التكنولوجيا المستخدمة في تشغيل ونقل و تخزين واسترجاع المعلومات إلكترونياً.
- كما تعرف تكنولوجيا المعلومات : **INFORMATION TECHNOLOGY** :
 - الأجهزة والمعدات المادية " **hardware** " والبرامج الجاهزة " **software** " و نظم إدارة قواعد البيانات " **databases** " ونظم إدارة الشبكات والاتصالات وغيرها لتوفير معلومة مفيدة.

■ وامثلة على هذه التغيرات:

- (١) منظمات مبنية على المعلومات والمعرفة.
- (٢) العولمة **globalization** و تحرير التجارة العالمية.
- (٣) إدارة الجودة الشاملة ومتطلبات الايزو **ISOO**.

